S/2020/526

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
10 June 2020
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة 10 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1591 (2005) بشأن السودان

يشرفني أن أحيل إليكم طيه تقريري الفصلي الذي أُعدَّ بموجب الفقرة 3 (أ) ’4‘ من القرار 1591 (2005) (انظر المرفق). وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سفين **يورغنسون**
رئيس
لجنة مجلس الأمن المنشأة
عملا بالقرار 1591 (2005) بشأن السودان

210720 210720 20-09502 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق

[الأصل: بالإنكليزية]

تقرير مقدم من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1591 (2005) بشأن السودان

1 - وفقاً لأحكام الفقرة 3 (أ) ’4‘ من القرار 1591 (2005)، يشرّفني أن أطلع مجلس الأمن على عمل لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1591 (2005) بشأن السودان. ويغطي هذا التقرير الفترة من 26 آذار/مارس إلى 8 حزيران/يونيه 2020.

2 - عقب تعيين الخبراء الخمسة للعمل في فريق الخبراء المعني بالسودان حتى 12 آذار/مارس 2021، نظمت الأمانة العامة تدريبا توجيهيا عبر الإنترنت لفائدة أعضاء الفريق خلال الفترة من 8 إلى 14 نيسان/أبريل 2020. وشملت جلسات التدريب التوجيهي تخطيط العمل للولاية الجديدة وعقد اجتماعات ثنائية عبر الإنترنت مع الدول الأعضاء، بما في ذلك السودان، ومع وكالات الأمم المتحدة. وفي أعقاب التدريب التوجيهي، أرسل الفريق رسالة مؤرخة 21 أيار/مايو موجهة إلي بصفتي رئيس اللجنة، عرض فيها بإيجاز أولوياته في إطار ولايته على النحو المبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

3 - ووفقا للفقرة 2 من القرار 2508 (2020)، قدم الفريق إلى اللجنة تقريره الفصلي الأول الذي يغطي الفترة من 13 آذار/مارس إلى 1 حزيران/يونيه 2020. ولم يستطع الفريق السفر نتيجة للقيود التي فُرضت بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19). وبدلاً من ذلك، قام الفريق بجمع المعلومات والتحقق منها عن بعد.

4 - ولعلم المجلس، وحتى يستطيع تقديم أفضل دعم للسودان فيما يتعلق بآخر التطورات على أرض الواقع، أود أن أبرز العناصر الهامة التالية في تقرير الفريق، دون المساس بالمواقف الوطنية لفرادى أعضاء اللجنة بشأن المسائل المذكورة فيه.

5 - وأفاد الفريق أن محادثات السلام في جوبا استمرت رغم العوامل المعوقة الكثيرة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، حيث حُدِّد يوم 20 حزيران/يونيه 2020 كآخر موعد للمفاوضات.

6 - وخفت حدة الاشتباكات بين حركة جيش تحرير السودان/جناح عبد الواحد وقوات حكومة السودان في جبل مرة منذ أواخر عام 2019، بسبب وقف إطلاق النار المتبادل. بيد أن حركة جيش تحرير السودان/جناح عبد الواحد واصل تجنيد وتدريب مقاتلين جدد بفضل استغلاله منجم الذهب في توروي في جنوب شرق جبل مرة. ووقعت أحداث أخرى مزعزعة للاستقرار مرتبطة بشخص خاضع للجزاءات، هو موسى هلال، وبالقبائل العربية. فلقد ذكر الفريق أن أنصار موسى هلال يحشدون قواهم لتأييد الإفراج عنه من السجن. وبالإضافة إلى ذلك، أبلغ الفريق أيضا عن احتمال تشكيل جماعة مسلحة جديدة تابعة للقبائل التي تخشى فقدان الأرض التي استولت عليها خلال النزاع في دارفور.

7 - وفيما يتعلق بالسياق الإقليمي، حافظت جميع الجماعات المسلحة الدارفورية تقريبا على وجودها في ليبيا التي لا تزال مصدرا هاما للتمويل.

8 - وبخصـــوص جائحة كوفيد-19، أعرب الفريق عن قلقه من أن بعض العوامل قد يكون لها أثر خطير على انتشـــار المرض، مثل وجود أكثر من 1,8 مليون شـــخص في مخيمات النازحين داخليا وكثرة الثغرات في الحدود مع البلدان المجاورة. وثمة صـــعوبة في تنفيذ تدابير التباعد البدني العامة لمكافحة كوفيد-19 في مخيمات النازحين داخليا بسبب الظروف المعيشية الصعبة السائدة فيها، ولا سيما الاكتظاظ السكاني وندرة المياه.

9 - أخيرا، أود أن أؤكد من جديد أن جميع هذه العناصـر تُعرض عليكم بغرض الإشـارة إلى المجالات التي قد تنشأ فيها تحديات، حتى يكون المجلس على علم بها حين إجراء مداولات بشأن أفضل السبل لدعم السودان خلال الفترة الانتقالية. وأود أيضـا أن أغتنم هذه الفرصـة للتشـديد على أن نظام الجزاءات قد أنشـئ لغرض وحيد هو المساعدة على إحلال السلام في دارفور. فنظام الجزاءات لم يوضـع لمعاقبة السودان، بل لتقديم الدعم من أجل تحقيق السلام المستدام. وتؤكد لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1591 (2005) بشأن السودان التزامها بالعمل مع السودان وجميع أصحاب المصلحة المعنيين لجعل ذلك حقيقة واقعة.